



النبشرة الثقافية

عدد رقم ٣٣ شهر شوال ١٤٤٤ آيار ٢٠٢٣



النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات، القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من كتاب امامنا المغيب القائد السيد موسى الصدر نمهد لطيب الكلام وهو الذي قال "... في الحقيقة ان شهر رمضان المبارك فترة يولد بعدها وفي يوم العيد انسان جديد يبتدأ بحياته الجديدة فيما بعد العيد".

وخلال هذا الشهر المبارك يكون الانسان المؤمن قد تزود بالتقوى وبان صفحة بيضاء نقية عليه ان لا يدون عليها الا الاعمال الصالحة ليحافظ على ما اكتسبه من بركات وفضائل وتألّق روعي وارتقاء من عالم المادة وأهواء الدنيا،

ونحن نخرج من دورة بناء شخصية الثبات والارادة والعزيمة، شخصية الأتقياء علينا السعي لتعزيز هذه الروحية فنبقى أهل المساجد وقراء القرآن الكريم والأدعية ورواداً في مجتمع لن ينجو إلا ببركات الجهاد الأكبر، جهاد النفس الذي يمهد لكل أساليب وأنواع الجهاد،

في شهر شوال، تحضر أمام عيوننا مناسبة أليمة وهي هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام فنؤكد أن مقاماتهم ومدارسهم منارات دروبنا في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية وأن ذكرى شهادة إمام الفقهاء والعلماء ورائد الجامعات والمدارس الفقهية والعلمية والحضارية، الإمام جعفر الصادق عليه السلام تدعونا للتفقه في الدين ومعنا سياط هي سلاح الموالين الأتقياء الأبرار بوجه أعداء العقيدة والوطن وقيم السماء.

في المناسبتين الحزینتین نمسح الدمعة الرقيقة بمنديل طهر ولايتنا وقداسة إنتمائنا لتكون ماء حياة الموالين الأعزاء ، ودمتم ذخراً للرسالة .

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية

– تفسير آيات من القرآن الكريم :

آيات من سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ
(٥) وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَحْذَرُونَ﴾ (٦)

ونريد ان نمُنَّ على الذين استضعفوا في الارض ان نتفضل عليهم حال من يستضعف أو حكاية حال ماضية ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض نسلطهم فيها ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون من ذهاب ملكهم وهلاكهم وقرء ويرى بالياء ورفع الاسماء في الغيبة عن امير المؤمنين عليه السلام قال هم آل محمد صلوات الله عليهم يبعث الله مهديهم بعد جهودهم فيعزهم ويذل اعداءهم وفي نهج البلاغة قال علي عليه السلام لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلا عقيب ذلك ونريد ان نمن الآية وقد نظر أبو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال اترى هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الآية

وفي المعاني عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد الآية فليل للصادق عليه السلام ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الأئمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة الآية ثم قال فهذه الآية جارية فينا الى يوم القيامة

وفي المجالس عنه عليه السلام في هذه الآية قال هي لنا أو فينا .
وفي الاكمال والغيبة ان القائم عليه السلام لما تولد نطق بهذه الآية .

وفي تفسير القمي اخبر الله نبيه صلى الله عليه وآله بما لقي موسى واصحابه من فرعون من القتل والظلم ليكون تعزية له فيما يصيبه في اهل بيته صلوات الله عليهم من امته ثم بشره بعد تعزيتة انه يتفضل عليهم بعد ذلك ويجعلهم خلفاء في الأرض وائمة على امته ويردهم الى الدنيا مع اعدائهم حتى ينتصفوا منهم فقال ونريد ان نمن الآية قال ونري فرعون وهامان وجنودهما يعني الذين غصبوا آل محمد حقهم ، وقوله منهم أي من آل محمد ما كانوا يحذرون أي من القتل والعذاب قال ولو كانت هذه الآية نزلت في موسى وفرعون لقال ونري فرعون وهامان وجنودهما منه ما كانوا يحذرون أي من موسى ولم يقل منهم فلما تقدم قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة علمنا ان المخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله . / تفسير الصافي للفيض الكاشاني ج ٤ ص ٨١

- من حياة المعصومين :

شهادة الامام جعفر الصادق عليه السلام

هو الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، إستشهد في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ١٤٨ هـ ، فمضى إلى ربّه سبحانه راضياً مرضياً عن ٦٥ سنة، و إمامته ٣٤ سنة.

عاش في حكم سبعة من معتصبي الخلافة و ملوك الجور، و هم: هشام بن عبد الملك، و الوليد بن يزيد بن عبد الملك، و يزيد بن الوليد، و إبراهيم بن الوليد، و مروان بن محمّد الملقّب بالحمّار، و أبو العباس السفّاح، و أخوه أبو جعفر المنصور.

أبنائوه سبعة، هم: موسى الكاظم (عليه السلام)، و إسماعيل، و عبد الله، و محمّد الديباج، و إسحاق، و عليّ العريضي المدفون بقم، و العباس (عليهم السلام). و بناته ثلاث: أم فروة، و أسماء، و فاطمة / مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٢٨٠، بحار الأنوار ج

٤٧ ص ٢٤١

اتفق مؤلفو الشيعة على أن المنصور اغتاله بالسهم على يد عامله بالمدينة، وقيل إن السهم كان في عنب ، لما كاد الإمام (عليه السلام) أن يلفظ النفس الأخير من حياته أمر أن يجمعوا له كل من بينه وبينهم قرابة، وبعد أن اجتمعوا عنده فتح عينيه في وجوههم فقال مخاطباً لهم: (إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة).

لما قبض عليه السلام قام ولده الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) بتجهيز جثمان أبيه حسب وصيته ثم أخرجت جنازة الإمام محمولة على الأكتاف ثم دفن عليه السلام في البقيع بجانب الإمام الحسن، والإمام زين العابدين وأبيه الباقر (عليه السلام) وهو آخر من دفن من الأئمة في البقيع . / **أعلام الهداية**

- من مكارم اخلاق الامام جعفر الصادق (ع):

من مكارم أخلاق الامام جعفر الصادق عليه السلام

كان الإمام الصادق آية من آيات الله تعالى في سمو أخلاقه ، وكان امتداداً لأخلاق جده الرسول الله (ص) الذي امتاز على سائر النبيين بمعالي أخلاقه ، وهذه شذرات من سمو آدابه وأخلاقه :

١- التواضع :

التواضع من الصفات البارزة في أخلاق الإمام الصادق (ع)، فكان من تواضعه أنه يمقت العظمة ويشجب التكبر ، وقد قال لرجل : «مَنْ سَيِّدُ قَبِيلَتِكَ ؟» ، فقال : أنا فأنكر ذلك الإمام وقال له : لَوْ كُنْتَ سَيِّدَهُمْ مَا قُلْتَ أَنَا. / **الطبقات الكبرى ج ١ ص ٣٢** ومن تواضعه أنه كان يرفض الجلوس على الفرش الفاخرة ويجلس على الحصير .

٢- الصبر :

من صبره أنه لما توفي ولده إسماعيل، وكان من أعزّ أبنائه وذلك لتقواه وورعه وعلمه وأدبه ، دعا الإمام أصحابه فقدم لهم مائدة فيها أفرخ الأطمعة ، فقال بعض أصحابه : « يا سيدي ، لا أرى عليك أثراً من آثار الحزن على ولدك ؟ » ، فأجابه :

ما لي لا أكون كما ترون وقد جاء في خبر أصدق الصادقين - يعني جده الرسول (ص) - أنه قال لأصحابه : إني ميت وإياكم . / الإمام جعفر الصادق ص ٤٩

٣- السخاء :

كان الإمام الصادق (ع) من أندى الناس كفاً ، وكان يوجد بما عنده لانعاش الفقراء ، وقد نقل الرواة بوادر كثيرة من كرمه ، كان منها: دخل عليه أشجع السلمي فوجده مريضاً ، فقال له الإمام : اذكر ما جئت له ؟ فقال:

ألبسك الله منه عافية *** في نومك المعترى وفي أرقك
يُخرج من جسمك السقام *** كما أخرج ذل السؤال من عنقك
وفي الشطر الأخير من البيت الثاني فيه تلويح بحاجته ، وهو من لطائف البيان ، وعرف الإمام حاجته ، فقال لغلامه : أي شيء معك ؟ .

فقال : أربعمائة ، فأمره بإعطائها له . / مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٣٤٥

٤- صدقاته في السر :

ومن صدقاته السرية ما رواه إسماعيل بن جابر ، قال : أعطاني أبو عبدالله الصادق (ع) خمسين ديناراً في سرّة وقال لي : ادفعها إلى شخص من بني هاشم ولا تعلمه أنّي أعطيتك شيئاً ، فأنتيه ودفعتها له ، فقال لي : من أين هذه ؟ ، فأخبرته أنها من شخص لا يقبل أن تعرفه ، فقال العلوي : ما يزال هذا الرجل كلّ حين يبعث بمثل هذا المال فنعيش به إلى قابل ، ولكن لا يصلني جعفر بدرهم مع كثرة ماله . / مجموعة

ورام ج ٢ ص ٨٢

وقد أثرت عنه أخبار كثيرة تحتّ على صدقة السرّ.

٥- تكريمه للضيوف :

من معالي أخلاق الإمام الصادق (ع) تكريمه للضيوف والاحتفاء بهم، فكان يشرف على خدمتهم ، ويأتيهم بأشهى ألوان الطعام وأوفره ، وكان يكرّر عليهم القول وقت الأكل:

أَشَدُّكُمْ حُبًّا لَنَا أَكْثَرُكُمْ أَكْلًا عِنْدَنَا . / حياة الامام جعفر الصادق ج ١ ص ٦٥

إن السخاء ظاهرة ذاتية من ظواهر أئمة أهل البيت عليهم السلام ، فهم معدن الكرم ومنبع السخاء.

- بداية الغيبة الكبرى :

بداية الغيبة الكبرى للامام المهدي عجل الله فرجه

بداية الغيبة الكبرى لمولانا الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، ٤ شوال من العام ٣٢٩ للهجرة

بدأ عصر الغيبة الكبرى مباشرة بعد الغيبة الصغرى حيث توفى النائب الرابع للإمام عليه السلام، ومن أهم ملامح هذا العصر هو عدم وجود اتصال مع الإمام الحجة وفي عصر الغيبة الكبرى على الشيعة أن يراجعوا الفقهاء لحل مسائلهم الدينية.

لم يأمرنا الامام (عج) في غيبته، لا بإقامة دولة اسلامية ولا بتجهيز جيش لظهوره انما أوامرنا بانتظار الفرج والدعاء له و الرجوع الى فقهاء الشيعة وليس كلهم...

كما ورد عن الامام العسكري (ع) : ... فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه، حافظا لدينه مخالفا على هواه، مطيعا لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه، وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا كلهم / وسائل الشيعة ج ٢٧ ص ١٣١

وعن الامام المهدي (عج) : وأما الحوادث الواقعة فأرجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله، / وسائل الشيعة ج ١٨ ص ١٠١

اللهم عجل لوليك الفرج ... العجل العجل يا مولاي .. يا قائم آل محمد...

– الناحية المقدسة و التوقيعات الشريفة :

الناحية المقدسة و التوقيعات الشريفة

ما معنى الناحية المقدسة ؟

مصطلح الناحية المقدسة مُصطلح شيعي جرى استخدامه منذ الأيام الأولى من الغيبة الصغرى، و يُراد منه ناحية الإمام المهدي المنتظر و شخصه (عَجَلَّ اللهُ فَرَجَهُ) حيث كان سفراء الإمام (عليه السَّلَام) يتوسطون بين الإمام و بين شيعته في تبادل المعلومات و أخذ التوقيعات و الإجابات على أسئلة الموالين، و لبيان أن مصدر تلك المعلومات هو الإمام المهدي (عليه السَّلَام) أطلقوا عليه الناحية المقدسة مراعاة للظروف الأمنية الشديدة التي تستلزم التقية.

وإلى جانب هذا المصطلح كان السفراء و الموالون يُعبرون عن الإمام (عليه السَّلَام) بتعابير أخرى فيرمزون إليه تارة بالصاحب، و صاحب الدار، و صاحب الزمان، و ولي الأمر، و غير ذلك و يتجنبون التصريح بإسم الإمام (عَجَلَّ اللهُ فَرَجَهُ) مراعاة للتقية ولما ورد نهي عن التصريح باسمه في زمن غيبته.

ما معنى التوقيعات الشريفة ؟

إن المقصود بالتوقيعات الصادرة عن الناحية المقدسة هي الكتب و البيانات الصادرة عن الإمام المهدي (عَجَلَّ اللهُ فَرَجَهُ) و بخطه الشريف، و إطلاق التوقيعات على هذه الكتب و البيانات هو من باب تسمية الكتاب بأهم و أبرز ما فيه، أو من باب تسمية الكتاب بما يختم به وهو التوقيع .

– فاجعة البقيع :

هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام

في الثامن من شوال ١٣٤٤ هجري هدمت قبور أئمة البقيع(عليهم السلام).

١- البقيع: مقبرة معروفة للعيان قريبة من مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله)، دفن فيها أربعة من أئمة اهل البيت(عليهم السلام)،و كثير من الصحابة.

٢- تاريخ الهدم : هدم البقيع مرتين:

الاولى : سنة ١٢٢٠ هجرية في الدولة السعودية الاولى عندما تحالفت السلطة مع الوهابية جماعة محمد بن عبد الوهاب، حيث هدموا كثيراً من القبور، لكن الدولة العثمانية اسقطت الدولة السعودية و اعادت بناء البقيع من جديد و ذلك بمساعدة المسلمين من كل مكان.

الثانية : ٨/شوال/ سنة ١٣٤٤ هجرية في الدولة السعودية الثالثة في عهد عبد العزيز ال سعود، حيث قررو هدم البقيع لانهم يعتقدون ان زيارة القبور شرك مخرج من الملة لانه توسل من دون الله فأفتوا بإزالة البقيع بأكمله و هذا الذي حدث.

٣- قصة هدم البقيع:

عندما اجتمع الوهابية على هدم البقيع قرروا ان ينفذوا خططهم الخبيثة لكن لابد لهم ان يضيفوا على فعالهم الشنيعة الشرعية فذهبوا الى علماء المدينة كي يوقعوا و يوافقوا على الهدم حيث عملوا عريضة بهذا الصدد لكي لا تنثر تائرة المسلمين و كي يمتصوا غضبهم بسبب فعلتهم هذه لكنهم رفضوا التوقيع و الموافقة على هذه العريضة الباطلة فهددوهم بالقتل ان لم يوافقوا فأجبروا على الموافقة و التوقيع، ف جاء الامر بهدم البقيع من قاضي الوهابية القاضي عبد الله بن بولهيد، بهدم البقيع و هدموها الى الارض و نهبت النفائس و المجوهرات و الذهب الموقوف لهذه الاضرحة الشريفة / دائرة المعارف الاسلامية الكبرى

- من الأحكام الشرعية الفقهية (الفقه المبسط):

أجزاء الصلاة وواجباتها ١/٢

أجزاء الصلاة وواجباتها و هي :

١- **النية** ، ومعناها الإتيان بالصلاة تخضعاً لله تبارك وتعالى. وليس للنية لفظ أصلاً، فإنها من أعمال القلب لا اللسان.

٢- **تكبيرة الإحرام**، ولفظها (اللهُ أَكْبَرُ)، ولا بُدَّ من الإتيان بها على النهج العربي مادةً وهيئةً، فلو قال: (الله و اكبر) بطلت.

(مسألة ٧٩): يعتبر في تكبيرة الإحرام الإتيان بها في حال القيام التام مع الاستقرار، والأحوط لزوماً رعاية الاستقلال فيه أيضاً بعدم الاتكاء على شيء كالعصا والجدار.

(مسألة ٨٠): إذا لم يتمكن المصلي من القيام صلى جالساً، فإن لم يتمكن صلى مضطجاً على جانبه الأيمن أو الأيسر مع التوجه إلى القبلة، والأحوط تقديم الجانب الأيمن على الأيسر مع الإمكان، وإذا لم يتمكن من ذلك أيضاً صلى مستلقياً على قفاه ورجلاه إلى القبلة.

٣- **القراءة**، وتجب فيها تلاوة سورة الفاتحة، وسورة كاملة بعدها على الأحوط. وتستثنى من ذلك حالات المرض والاستعجال وضيق الوقت ونحوها من موارد الضرورة، فإنه يجوز الاقتصار فيها على قراءة سورة الحمد وترك السورة الثانية. ومحل القراءة الركعة الأولى والثانية قبل الركوع.

(مسألة ٨١): يجب أن تكون القراءة صحيحة من دون لحن وخطأ، فمن لا يحسن القراءة يلزمه تعلّمها، فإن لم يتمكن - لكبر سنّه أو لغير ذلك - اجتزأ بالقراءة على الوجه الملحون.

(مسألة ٨٢): يجب - على الأحوط - على الرجال قراءة السورتين جهراً لصلاة الصبح والمغرب والعشاء، وقراءتهما إخفاً لصلاتي الظهر والعصر. ولا يجب الجهر على النساء، ولكن يجب عليهنّ - على الأحوط - الإخفات في صلاتي الظهر والعصر. ويتخير المصلي بين الجهر والإخفات في سائر أذكار الصلاة، عدا التسبيحات في الركعتين الثالثة والرابعة كما يأتي.

(مسألة ٨٣): إذا جهر المصلّي في موضع الإخفات أو أخفت في موضع الجهر جهلاً منه بالحكم أو نسياناً صحّت صلاته. وإذا علم بالحكم أو تذكّر أثناء القراءة صحّ ما مضى ويأتي بوظيفته في الباقي.

(مسألة ٨٤): يتخيّر المصلّي في الركعة الثالثة من صلاة المغرب والركعتين الأخيرتين من صلاة الظهر والعصر والعشاء بين قراءة الحمد والتسبيح. ويجزي في التسبيح أن يقول: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) مرّة واحدة، والأحوط الأولى ثلاث مرّات، كما أنّ الأولى إضافة الاستغفار إلى التسبيحات. ويجب على الأحوط الإخفات في قراءة الحمد والتسبيحات في هاتين الركعتين. نعم، يجوز الجهر بالبسملة لو اختار الحمد إلّا إذا كان خلف الإمام في صلاة الجماعة، فإنّه لا يجوز له الجهر بها حينئذٍ على الأحوط.

(مسألة ٨٥): حكم القراءة والتسبيحات من جهة اعتبار القيام والاستقرار والاستقلال فيها ما تقدّم في تكبيرة الإحرام. / الوجيز في العبادات للسيد السيستاني - الأربعون حديثاً :

الأربعون حديثاً - الحديث التاسع

ورد في الروايات المستفيضة عن العترة الطاهرة في مدح حفظ الأربعين حديثاً و منها أنه: " **من حفظ من شعيتنا أربعين حديثاً، بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فقيهاً ولم يعذبه.** " / أمالي الصدوق ص ٣٨٢

الحديث التاسع : في السلام على أهل القبور:

الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أمير المؤمنين علي عليه السلام انه لما فرغ من دفن الصديقة الطاهرة عليها السلام أتى إلى القبور وقال : **السلام عليكم يا اهل القبور اما أموالكم فقسمت واما بيوتكم فسكنت واما نساءكم فزوجت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ،**

فناداه هاتف : ما أكلناه ربحناه وما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه.

وقال الامام الصادق (ع) لرجل سأله وصية :

أعد جهازك، وقدم زادك لطول سفرك، وكن وصي نفسك، ولا تأمن غيرك أن يبعث إليك بما يصلحك . / الاربعون حديثاً للشيخ القمي

- من عقائدنا :

عقيدتنا في الانمة

لا نعتقد في أئمتنا ما يعتقدُه الغلاة والحلوليون (كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ).

بل عقديتنا الخاصة أنهم بشر مثلنا، لهم ما لنا وعليهم ما علينا، وإنما هم عباد مكرمون اختصهم الله تعالى بكرامته وحباهم بولايته، إذ كانوا في أعلى درجات الكمال اللائقة في البشر من العلم والتقوى والشجاعة والكرم والعفة وجميع الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة، لا يدانيهم أحد من البشر فيما اختصوا به. وبهذا استحقوا أن يكونوا أئمة وهداة ومرجعاً بعد النبي في كل ما يعود للناس من أحكام وحكم، وما يرجع للدين من بيان وتشريع، وما يختص بالقرآن من تفسير وتأويل.

قال إمامنا الصادق عليه السلام: ما جاءكم عنا مما يجوز أن يكون في المخلوقين ولم تعلموه ولم تفهموه فلا تجحدوه وردوه إلينا، وما جاءكم عنا مما لا يجوز أن يكون في المخلوقين فأجحدوه ولا تردوه إلينا . / عقائد الإمامية للشيخ المظفر ص ٩٧

- من أخلاقنا :

مراعاة الجار

أخي ... لا تؤذ جيرانك ، بل راع فيهم حق الجار ، ولا تنتظر في بيوتهم لتطلع على عوراتهم وتراقب أعمالهم ، ولا تجعل ميزابك يصب في بيوتهم ، ولا ترم التراب والقذارة عند باب بيوتهم ، ولا تؤذهم بدخان بيتك ورائحة طعامك ، وواسهم.

إيّاك أن تنام في الليل مليء البطن وهم جائعون ، أو تمضي في راحة وهم في شدّة وعناء من البرد والقلّة يئنّون .

لا تمنع عنهم الملح والنار والماء وما شابه ذلك ، وإن طلبوا منك إعارتهم بعض أغراض بيتك أعِهم.

وراعهم في كلّ الأمور، فإنّ الإحسان للجار يزيد في العمر ويعمر الديار.

وقد أوصانا أهل بيت العصمة بالجيران خيراً في الكثير من أحاديثهم.

روي عن خير مَنْ حفظ حق الجار محمّد (صلى الله عليه وآله) : «أحسن مجاورة

مَنْ جاورك تكن مؤمناً» و«حرمة الجار على الإنسان كحرمة أمّه» و«ما زال

جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه» .

وقال جار رسول الله وجار مسجده أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : «مَنْ أحسن

الى جيرانه كثر خدمه» و«الله الله في جيرانكم ، فإنّه وصيّة نبيكم» .

وقال ابنهما موسى الكاظم (عليه السلام) : «ليس حُسن الجوار كفّ الأذى ، ولكن

حسن الجوار الصبر على الأذى» . / خمسون درسا" في الأخلاق - الشيخ عباس القمي

– المرأة في الإسلام :

سلسلة المرأة قبل الإسلام وبعده – على حلقات

سلسلة أمهات المعصومين – السيدة سمانة والدة الإمام الهادي (ع) - الحلقة الثالثة والعشرون

اسمها وكنيتها ونسبها:

هي السيدة سمانة المغربية (عليها السلام)، والدة الإمام علي الهادي (عليه السلام)

ومن أسمائها: سوسن ، كنيته: أم الحسن وأم الفضل.

فضائلها:

كانت (عليها السلام) من أفضل نساء زمانها.

وقد تولّى الإمام الجواد (عليه السلام) تربيته وتهذيبها، فأقبلت على طاعة الله وعبادته، وكانت من القانتات المتهجّجات، والتاليات لكتاب الله، وكانت من التقوى والورع بحيث لا يقربها شيطان مارد.

وكانت على درجة كبيرة من الفضائل والصفات الحميدة والأخلاق العالية، ومعرفة حقّ الإمام (عليه السلام)، وغيرها من المزايا التي لا تقلّ درجاتها عن درجات أمّهات الصديقين والصالحين، وكان الناس يلقبوها بالسيدة.

كما كانت كثيرة الصلاة والصيام، كما أنها تعد من النساء الراويات للحديث. ووصفها الإمام الهادي (عليه السلام) بأنها من أهل الجنة وعارفة بحقه. فهي زوجة الإمام الجواد (عليه السلام)، وأمّ الإمام الهادي (عليه السلام)، وجدّة الإمام العسكري (عليه السلام).

روي عن أبي الحسن الهادي (عليه السلام) أنه قال: أمّي عارفة بحقّي وهي من أهل الجنة، لا يقربها شيطان مارد، ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي محفوظة بعين الله التي لا تنام، ولا تختلف عن أمّهات الصديقين والصالحين.

أولادها:

جميع أولاد الإمام الجواد (عليه السلام) منها، فأبناؤها هم: الإمام الهادي (عليه السلام)، وأبو أحمد موسى المبرقع، وأبو أحمد الحسين، وأبو موسى عمران، وبناتها: فاطمة، وخديجة، وأم كلثوم، وحكيمة.

مدفنها:

مرقدتها في سامراء وتحديدًا في حرم العسكريين إلى جانب الإمام الهادي (عليه السلام) والإمام العسكري (عليه السلام)، ونرجس أم الإمام الحجة، وحكيمة بنت الإمام الجواد، وحُدِّثت أم الإمام العسكري (عليهم السلام).

- من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :

لماذا العيد ؟

... فإدًا، هذا الخطاب الأول في الدعاء، يفتح أمامنا هذا الباب. فيذكرنا، يا أصحاب هذا العيد، أيها المعابدون بهذا العيد، أيها المتبركون ببركة هذا اليوم، خاطبوا ربكم باسم الكرامة، والعظمة، وباسم الكبرياء، لأنكم بحاجة إلى كبرياء: ف (الله العزة ورسوله وللمؤمنين) [المنافقون، ٨]، قبل أن تحتاجوا إلى عفوه ورحمته، ومغفرته. وبعد ذلك، أسألك بحق هذا اليوم، الذي جعلته للمسلمين عيدًا، لماذا جعله للمسلمين عيدًا، ولمحمد (ص) نخرًا وشرفًا وكرامةً ومزيرًا؟

يوم الكرامة، يوم الشرف، يوم المزيد من الكرامة والشرف. هذه هي النقطة الأولى من موحيات هذا اليوم؛ وهذه هي الثمرة الأولى من ثمار هذا اليوم. فقد وُضع عيد الفطر بعد عبادة شهر كامل بالصيام وبالاستعداد؛ وشهر كامل من الصيام، ومن الاستعداد، يعطينا من الثمار، ما يكون الثمرة الأولى من ثماره، هو كرامة الإنسان، وعزّ الإنسان، وقوة الإنسان.

إن رمضان أيها الإخوان، كما يعلمنا العفو والرحمة، كذلك يعلمنا الصلابة، والقوة والكرامة. الإنسان، لماذا يتنازل عن كرامته؟ لأنه ضعيف. لماذا الإنسان ضعيف؟ لأنه محتاج. فالحاجة أساس الضعف. لماذا الإنسان محتاج؟ لأنه يتعود، ويضعف أمام الأشياء. فلو كان يشعر بحاجة، وتمكن من الوقوف دون حاجته فلا يشعر بالضعف.

ورمضان يعلمنا ذلك، ويدربنا على ذلك. فإنك في خلال شهر رمضان، كنت تشعر بالرغبة إلى الأشياء، وكنت تمتع عنها. وهكذا تدربت، وتمرنت وتمكنت أن تستغني عن هذه الرغبات بعض الشيء، وأن تفوق هذه الحاجات بعض الشيء. فرمضان يحاول أن يعوّدك على القوة والترفع أمام الحاجات، وعلى الصمود أمام الصعاب والمشاكل، وعلى هذا، فرمضان يكسبنا السمو والصمود، فرمضان يكسبنا القوة.

وبالنتيجة الثمرة الأولى من ثمار رمضان هي كرامتنا وقوتنا، فإن في حاجتنا سر
ضعفنا. وحاجتنا تحصل من الاستسلام لرغباتنا، فالإنسان إذا تجاهل حاجاته، وإذا
سما على رغباته يصبح قوياً.

لماذا أنا أخضع للذل والهوان؟ لأنني أحب أن أعيش. فإذا كنت محباً للعيش كيفما كان،
وإذا كنت أعبد حياتي من دون الله فأذاً، أخضع للذل والهوان، ولأي وسيلة كانت،
حتى أبقى حياً. أما إذا كنت مترفعاً عن هذه الحياة، إذا كنت غير مبالٍ بهذه الحياة، إذا
كنت مستخفاً للحاجات: حينئذٍ، أصبح أقوى، وأكثر صلابة.

بعبارة موجزة يا أخي، كلما كنت راغباً محباً، محتاجاً، مستسلماً إلى شؤونك الحياتية،
فأنت أضعف، وأضعف بمقدار ما تحترم راحتك، أنت عاجز. وبمقدار ما تضحى
لأجل أكلك وشربك، فأنت عاجز. وبمقدار ما تتقيد بأنانيتك وأهوائك ورغباتك، فأنت
عاجز. وبمقدار ما تحب حياتك، فأنت عاجز.

هل تعلم متى تكون قوياً؟ ومتى تكون كريماً مكرماً؟ حينما تتمكن أن تقف أمام أكلك
وشربك مترفعاً، وأمام أنانياتك مضحياً... حينما تتمكن أن تحسن إلى المسيء، فتنسى
حقك، فأنت أرفع من حقدك، وأنت أقوى من أنانيتك... حينما تتمكن أن تمد يدك إلى
أخ مسيء لك، وتتجاهل ما أساء إليك، تثبت بأنك في صلتك أقوى منه في مقاطعته.
وحينما تمكنت [من] أن تسمو عن أكلك وشربك، فلا يمكن لصنم الأكل والشرب أن
يسيطر عليك. وحينما تمكنت ألا تبالي بالموت أمام العار، فأنت الحي وأنت القوي،
وأنت في سبيل الحي القوي. / مقتطف من محاضرة خطبة عيد الفطر

- من ميثاقنا :

الميثاق – البند الاول

الإيمان بالله بمعناه الحقيقي والإيمان بالإنسان

١- وجود الله

إذا نظرنا إلى الكون وما فيه والحياة ومدلولها، وعلاقة الانسان والحيوان والنبات بالطبيعة وتفاصيل خلقنا، لوجدنا العلامات الواضحة التي تشير إلى الدقة والتنظيم ومن الأمثلة على ذلك :

- دوران الأرض حول نفسها مما يحدث الليل والنهار، ودوران الأرض حول الشمس الذي يحدث الفصول الأربعة، ودوران القمر حول الأرض بتأثير جاذبية الأخيرة.
- وجود الغلاف الجوي حول الأرض، وهذا يمنع الغازات الموجودة ضمنه كالأوكسجين وثاني أكسيد الكربون الخ، ان تغادر الأرض كما يمنع النيازك والشهب ان ترتطم بنا لأنه يفتتها بمجرد الاحتكاك ، هذا الغلاف يمنع أيضاً وصول كمية الشمس كلها إلينا وخاصة الأشعة ما فوق البنفسجية مما يحمي الحياة ويحافظ على استمراريتها .
- وجود العلاقة بين الانسان والحيوان من جهة وبين النبات من جهة اخرى، حيث ان كلا الأولين يتنشق الأوكسجين ويزفر ثاني أكسيد الكربون ، هذه العملية فيها من التوازن ما يحفظ كمية الأوكسجين في الهواء ثابتة بمعدل ٢١ %، وثاني أكسيد الكربون بمعدل ٠.٠٣% .
- تبخير الشمس لقسم من المياه الموجودة على سطح الأرض وفي البحار وفي النباتات .. إلخ، هذا البخار يتحول في الطبقات العليا إلى غيوم ليتساقط بعدها مطراً يشرب منه الناس ويأخذون حاجاتهم، كما تروي الأراضي، وتسير الأنهار ليصب الماء أخيراً في البحر، وتعود دورة المياه مما يؤدي إلى حفظ الحياة بفضل وجود هذا العنصر الهام.
- النبات أساس مهم للحياة، إذ ان قسماً من الحيوانات يحتاج إلى النبات كغذاء والقسم الباقي يأكل الحيوانات التي تأكل النبات، أما الانسان فيأكل الحيوانات والنباتات. فلو انعدم وجود النبات، لانعدمت الحياة ولكن كيف تنمو النباتات؟ انها تنمو في الأرض بمساعدة المواد غير العضوية التي تأتي من المواد العضوية بفعل المجزئين - حيوانات في غالبها لا ترى بالعين المجردة - الذين يجزئون جثث البشر والحيوانات والنباتات الميتة إلى هذه العناصر الأولية. وهكذا تستمر دورة الحياة .

أما لو نظرنا إلى خلق الإنسان فهو معجزة بحد ذاته : عملية ابصار العين ، تأثير الأوكسجين على أكسدة الغذاء داخل الجسم لتحويله إلى طاقة ، تحول المأكولات التي تمر عبر الفم والمعدة بمساعدة إفرازاتهما مع إفرازات الصفراء والبنكرياس إلى سائل تمتصه الشعيرات الموجودة على جوانب الأمعاء الدقيقة لتنقله إلى الدم ، الذي يتولى نقل الغذاء إلى كافة أنحاء الجسم، عمل القلب، عمل الكبد ومحافظته على كمية السكر في الدم ، ارتباط الدماغ بكافة أنحاء الجسم لتلقي الصور والاحاسيس واصدار الأوامر.

هذه بعض الامثلة وغيرها الكثير الذي يملأ بطون الكتب . وتكفي جولة للعقل في آفاق الكون ونفس الانسان للوصول إلى حقيقة : ان ابسط الاشياء في حياتنا وواقعا له مصدر أثر على وجوده، فالطاولة من صنع النجار، والقميص من صنع الخياط، والحذاء من صنع السكاف، إذاً لكل صفة صانع ولكل حادث محدث ولكل مخلوق خالق، وهذا الكون الفسيح الرحب المنظم، وهذه العلاقات بين الموجودات والتي تسير على قوانين ثابتة، لا بد لها من واجد هو الله عزّ وجلّ.

يتبع ...

- التريبة الكشفية :

الأناشيد و الصرخات

أولاً: ما هي الأنشودة؟

وسيلة للتدريب، لغة للتعبير عن الإحساس بالسعادة، ثروة عاطفية لدى الأفراد.

لماذا تنشد؟

- ١ . لاكتشاف المواهب عند الأفراد.
- ٢ . لخلق أجواء مرحة.
- ٣ . لإيجاد توازن في الإنفعالات.
- ٤ . لامتناص طاقة الصياح والصراخ.
- ٥ . لتنمية الذوق الفني.
- ٦ . لصقل الأذن الموسيقية.

أين ننشد؟

في المقر: لسد الفراغ لمقاومة الملل، للتنويع في البرنامج.
في المخيم: للإندماج بين الأفراد، للراحة بعد العناء والتعب، لتجميل برنامج السهرة.
في الحفلات: لجذب الجمهور، لدعم البرنامج فنياً.

متى ننشد؟

للإنطلاق بعمل ما، في بداية او نهاية كل عمل.

ثانياً: صفات الأنشودة:

بسيطة، قصيرة، واضحة.

ثالثاً: أنواعها:

فردية أو جماعية وتكون: دينية، وطنية، شعبية (تراث، فلكلور)، كشفية.

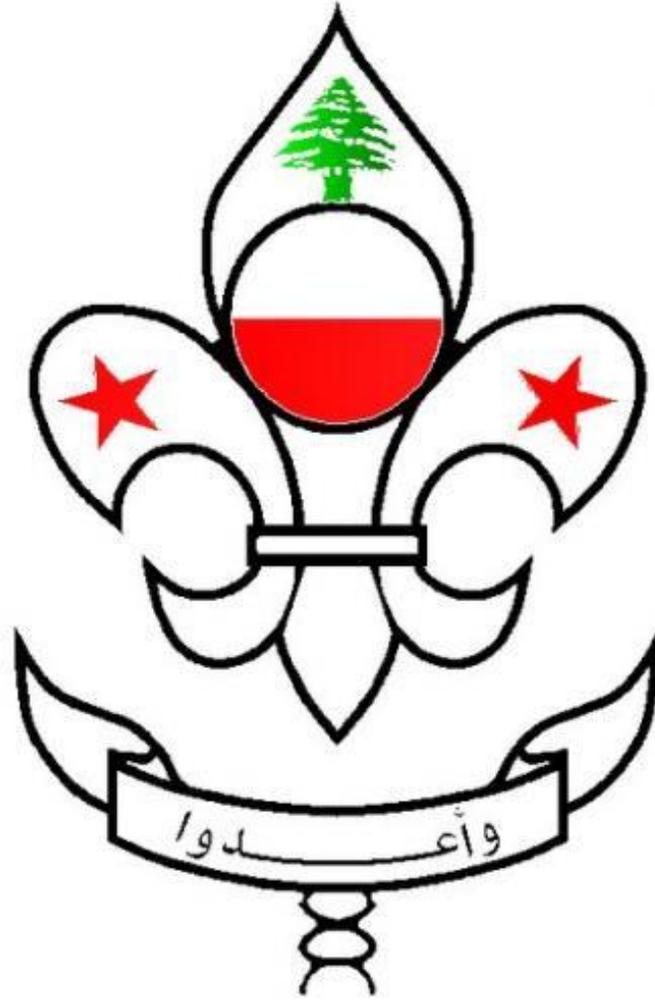
رابعاً: كيف نعلم الأنشودة؟

- التردد عدة مرات.
- تجزئة المقاطع ..
- إعطاء الفرصة للأفراد للتكرار.
- ضبط الوقت والإيقاع.
- إتباع القائد (صوتاً، إيقاعاً، حركة).

خامساً: وصايا الى القائد:

- لا تخجل من الإنشاد أمام الأفراد.

- تنقل بنظراتك للتأكد من أن الجميع يشاركك الإنشاد.
- إعط إشارة بالتوقف في حال الخروج عن اللحن.
- استفد من لوازم المطبخ كقطع موسيقية (طناجر، ملاعق، قناني الخ ..)
- نبه بالإشارة ذوي الأصوات الحادة أو الخارجة عن أوقات المجموعة.



مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية